

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وأنواعها والخطب ومناسباتها والوصايا ومطابقتها ثم العلم بالمناشير ومراتبها والمربعات الجيشية ومعاييبها ومعرفة رتب المكاتبات وطبقاتها ومن يستحق من الرتب أدناها أو يستوجب الرفع إلى أعلى درجاتها من المكاتبات الصادرة عن الأبواب الشريفة الخليفية والمكاتبات الواردة عليها وعلى أرباب المناصب من سائر الآل والعترة النبوية وملوك المسلمين والقانات وملوك الكفر وأرباب الديانات وأهل المملكة من النواب والكشاف والولاة والأمراء والوزراء والعربان والقضاة وسائر حملة الأقلام وأهل الصلاح وبقية الأعلام ونساء الملوك والخوندات ومكاتبات التجار وما عساه يطرأ من المكاتبات المستجدات وكتب البشرى بوفاء النيل والقدوم من الغزو والسفر واسترهاب العزائم والبطائق المحمولة على أجنحة الحمام والملطفات التي يضطر إليها ويعول في الأمور الباطنة عليها وأوراق الجواز في الطرقات والإطلاقات في التفسير والمثالات المطلقات ومعرفة الأوصاف التي يكثر في المكاتبات تكرارها ويتسق في جيد المراسلات إيرادها وإصدارها كوصف الأنواء والكواكب والأفلاك العلية المراتب والآلات الملوكية الجليلة المقدار والسلاح وآلات الحصار والخيول المسومة والجوارح المعلمة وجليل الوحش وسباعه وطير الواجب وأتباعه والأمكنة والرياض والمياه والغياض وغير ذلك مما يعز ويغلو ويرتفع ويعلو وإخوانيات المكاتبات وطبقاتها وتميز كل طبقة منها عن أخواتها وما تشتمل عليه من الابتداء والجواب والتشوق والعتاب والترفق والاعتذار والشفاعة وطلب